ملحق بانوراما الظهور

استكمالاً للمحور السابق: أصوات طوسية سيستانية جاهلة ضالة مضلة

الجزء التاسع من تفكيك المنهج الحوزوي وتسليط الضوء على الخلل في استنباط الثقافة المهدوية.

خَطَرُ الْجَهْلِ وَمَنَابِعِ الْخُوَارِجِ

النتيجة: الجهل وتغييب الوعي يصنعان البيئة الخصبة لمعاداة الإمام.

تطابق هذا الواقع مع الروايات الشريفة التي تؤكّد أن الخوارج لقتال إمام زماننا صلوات اللهِ عليه سيخرجون من هذه الحاضنة (محافظة ديالى كمثال لبيئة الجهل).

خطر أخذ الدين من أصوات جاهلة ومناهج منحرفة.



تَصحيحُ المُسارِ الزّمني: تَفْكيكَ مَغالطَةُ التَّزامنِ

الخلط المرفوض

الادعاء الخاطئ بأن السفياني واليماني والمهدي يظهرون في سنة واحدة أو يوم واحد.

البديهيات المهدوية
(الثقافة الصحيحة)

محرم الظهور
السنة الفردية التالية التي يخرج فيها إمامُ زماننا صلواتُ اللهِ عليه.

رجب العلامات
السنة الزوجية التي تسبق الظهور (يظهر فيها السفياني واليماني والخراساني).

قَاعِدَةُ تَصفيةِ الرواياتِ: الْمُحْكَمِ وَالْمُتَشَابِهِ



نصوص متشابهة
(مثل رواية السفياني والقائم في سنة واحدة)

قاعدة العرض على المحكمات

الفهم العقائدي الصافي

«ان في اخبارنا متشابهًا كمتشابه القرآن ومحكمًا كمحكم القرآن
فردوا متشابهها الى محكمها ولا تتبعوا متشابهها دون محكمها فتضلوا»

[تمّ الالتزام بالمصدر]

أَسْبَابُ التَّشَابِهِ وَقَانونُ الْبَدَاءِ

مصدر التشابه

إما أصيل لحكمة من المعصوم (كإيهام السلطة لحماية الشيعة)، أو عرضي بسبب سهو الرواة.

قانون البداء

السفياني علامة حتمية، لكن حتى العلامات الحتمية خاضعة لقانون البداء الإلهي.



قوة الدعاء

الدعاء الحقيقي المقترن بالعمل يرد القضاء ولو أُبرم إبرامًا.

تَفْكِيكُ الْخَلْط بَيْنَ الرَّاياتِ

الخطأ المنهجي: ضرب رواية اليماني الواضحة برواية المشرقيين للوصول إلى نتيجة فاسدة.

راية اليماني

- رواياتها تأمر بالطاعة الواضحة والمباشرة.
- راية هدى تدعو إلى صاحب الأمر «فإنه يهدى إلى الحق».
- التكليف الشرعي: وجوب النصرة والالتحاق.

راية المشرقيين (الخراسانيين)

- رواياتها تتضمن مدحاً عاماً «قتلاهم شهداء».
- المسار الأفضل الذي اتخذه الإمام كان عدم الخروج معهم.
- التمهيد المباشر لصاحب الأمر يحتاج مساراً أدق.

فَقِهُ اللُّغَةِ: زِيادَةُ الْمُبَانِي تَدُلُّ عَلَى زِيادَةِ الْمَعَانِي

خروج ← إخراج ← استخراج

(سهل بلا عناء) (خروج بجهد وإضافة نشاط) (خروج وإخراج مع إضافة أخرى)

نتاج ← إنتاج ← استنتاج

الخلاصة: الجهل بعلم الصرف وفقه اللغة يؤدي إلى تحريف المعاني العقائدية بالكامل، وتسطيح المفاهيم العميقة.

التَّصْحِيفُ الْكَارِثِي: بَيْنَ الْبَقَاءِ وَالاَسْتِبقَاءِ

~~لَأَبْقَيْتُ نَفْسِي~~

(مصحفة، تعني مجرد الحفاظ الشخصي على الحياة بلا دور)

لَاسْتَبْقَيْتُ نَفْسِي

(النص الأصيل، الاستبقاء فعل إيجابي مستمر
فيه تمهيد ودفاع فكري)

التحريف الناشئ عن التصحيف
يفرغ الانتظار من محتواه العملي
ويحوله إلى سكون سلبي.

حَقِيقَةُ الَاسْتِبقَاءِ: حمايَةُ الْعَقُولِ



الاستبقاء هو أن يُمَهِّد المخلصون للإمام ويذودوا عن دينه بحجج القرآن والحديث، وليس بعلم الكلام أو العرفان المستورد.

«لولا من يبقى بعد غيبة قائمكم من العلماء الداعين إليه والدالين عليه والذابين عن دينه بحجج الله والمنقذين لضعفاء عباد الله من شباك ابليس ومردته ومن فخاخ النواصب»

[تمّ الالتزام بالمصدر]

الْمُخَطَّطُ الزَّمني للْأَحْكَامِ: مِنَ الْحَضْورِ إِلَى الْغيبَةِ الصَّغرى



من البعثة إلى شهادة الإمام العسكري. المعصوم حاضر ويُؤخَذ منه الأمر بالقيام أو السكون بنحو مباشر.

المرحلة الأولى: زمن الحضور

الغيبة الأولى (الصغرى)

المرحلة الثالثة

المرحلة الرابعة



التواصل مع الإمام موجود عبر السفراء، وهم نَقَلَةٌ لأوامرِه الشفهية أو المكتوبة، ولا توجد مشكلة في معرفة التكليف.

الْمُخَطَّطُ الزَّمني للْأَحْكَامِ: مِنَ الْحَضْورِ إِلَى الْغيبَةِ الصَّغرى



روايات الذّم (للرايات التي تدعو لنفسها)
«كل راية ترفع قبل قيام القائم فصاحبها طاغوت يعبد من دون الله عز وجل»
[تمّ الالتزام بالمصدر]

مرحلة التباس الأحكام وتعدد الرايات

روايات المدح (لجهات محددة مخلصة)
«كأني بقوم قد خرجوا بالمشرق يطلبون الحقّ فلا يعطونه... قتلاهم شهداء»
[تمّ الالتزام بالمصدر]

لا يُمكن إطلاق حكم واحد بوجوب أو تحريم القيام في هذه الفترة لاختلاف ظروف الرايات.

الغيبة الكبرى (المرحلة الثانية): ما بعد السفياني

قال الإمام الصادق صلواتُ اللهِ عليه:
"لا تبرحُ الأرض يا فضل حتى يخرج السفياني فاذًا خرج السفياني فاجيبوا الينا فاجيبوا الينا فاجيبوا الينا"
[تمّ الالتزام بالمصدر]

خروج السفياني
(نقطة التحول الحتمية)

وضوح التكليف: بظهور السفياني تُنسخ أحكام الضبابية السابقة، ويصبح التكليف واضحاً كالشمس بالالتحاق بالجهة الحقّة (اليماني) المتزامنة معه.

من هم النواصب الحقيقيون؟



«ليس الناصب من نصب لنا اهل البيت لانك لا تجد احدا يقول انا ابغض محمدا وال محمد ولكن الناصب لكم وهو يعلم انكم تتوالون وتتبرون من اعدائنا»

[تمّ الالتزام بالمصدر]

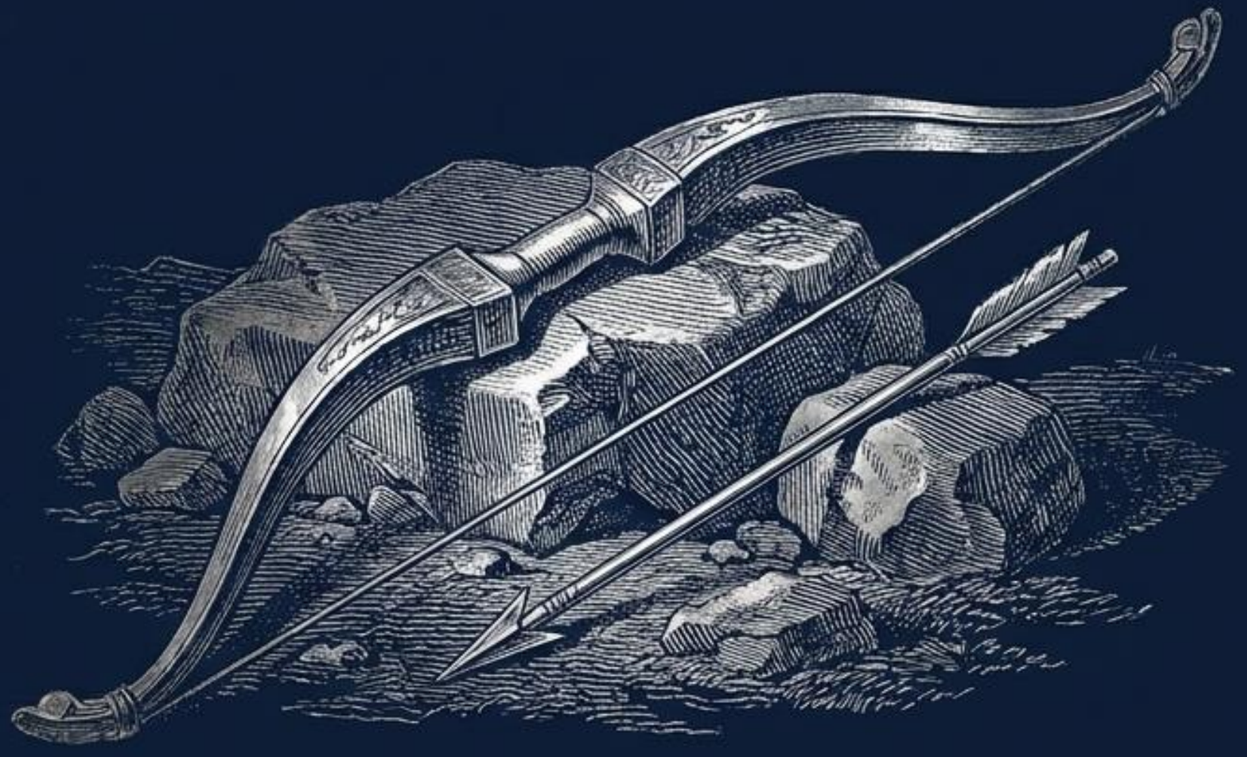
الناصب ليس فقط من يعلن بغض أهل البيت، بل من يعادي شيعتهم منهجياً ويقطع طريقهم هم إلى إمامهم عبر بث الشبهات.

علماء السوء المشبّهون يسرقون بعض العلوم الصحيحة ويخلطونها بالأكاذيب لإضلال الشيعة.

الدعاء والعمل: القوس والوتر

«واكثروا الدعاء بتعجيل الفرج فان ذلك فرجكم»

[تمّ الالتزام بالمصدر]



- الدعاء دون عمل كالرماية بقوس بلا وتر؛ عاجز عن إحداث الأثر.
- الإمام لا يطلب اللقلقة باللسان، بل الدعاء المقترن بالتمهيد الجاد.
- كل حركة تمهيدية تحتاج إلى معرفة مأخوذة حصرًا من قرآنهم المفسر بتفسيرهم وحديثهم المُفَهَّم بتفهيمهم صلواتُ اللهِ عليهم.